واخذ الناس في جهازهم وعزموا على المسير
اسبلت حليمة دمعتها وابدت حزنها فقال
لها بعلها مالك تبكين فقالت يحق لي البكاء ترجع
نساء بني سعد بالرضعاء وارجع انا باليتيمة
فقال لها بعلها وما الذي تريدين فقالت اريد
المولود الذي وعد لي عبد المطلب فعسى
الله ان يسعدني به فقال دونك واياه
فرجعت حليمة الى عبد المطلب وقد دخل
على امنة وذكر لها ما كان منه ومن حليمة
فقالت هذه اريد لا اريد غيرها فرجع
عبد المطلب على فوره يطلب حليمة
وحليمة في طلبه فالتقيا في الطريق
فلما رأته وعرفته فقالت الى اين يا سيد
العرب

العرب قال اليك يا عالية النسب فقالت
وانا كذلك يا سيد الحطيم اتيت
لرضاع الطفل اليتيم لعل ان يسعد في به
الرب الرحيم فسار عبد المطلب امامها
وهي تسير خلفه الى ان وافى بها الى امنة
فاستقبلتها امنة بالترحيب واجلستها
حتى استطلعت منها على اسمها ونسبها
وقبيلتها وتحققت انها هي المشار اليها
في كلام الهاتف ثم ان امنة اخذت بيد
حليمة واقبلت بها نحو البيت الذي فيه
النبي صلى الله عليه وسلم قالت حليمة
فلما دخلت عليه صلى الله عليه وسلم
نظرت الى البيت يتلألأ نورا ساطعا

Copyright © King Saud University